



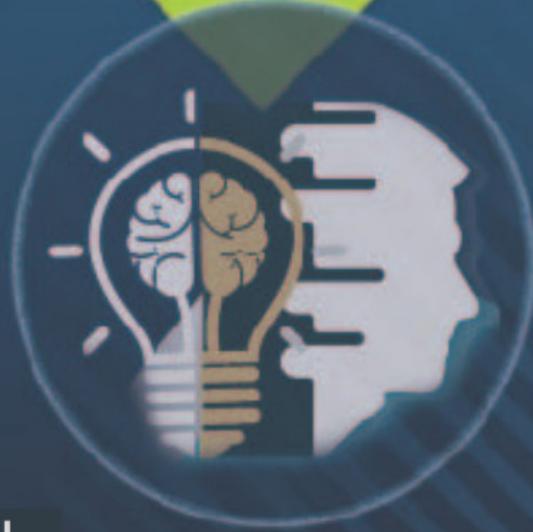
مجلة العلوم الإنسانية  
بجامعة حائل



جامعة حائل  
University of Haifa

# مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة الثامنة، العدد 27  
المجلد الثالث، سبتمبر 2025



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





جامعة حائل

## مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



[j.humanities@uoh.edu.sa](mailto:j.humanities@uoh.edu.sa)

## نبذة عن المجلة

### تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أُطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

### رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

### رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

### أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

## قواعد النشر

### لغة البحث

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

### مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشرعية والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

### أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

## ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

### أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراه) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

### ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُرَوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلماً لبحثه.
3. في حال اعتماد نشر البحث تُؤوَل حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوماً مالية قدرها ( 1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجزيت للبحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

### ثالثاً: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها- جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الإعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط.

4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كاملاً أيهما أقل بما في ذلك الملخصان العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسية التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.
7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold).
9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ (Bold) ..
10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية ( الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

#### مثال إيضاحي:

- الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر (ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، 1(6)، 87-98.
- Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). Journal of Human Sciences, University of Hail.1(6), 98-87
- السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلبى احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 19-48.
- Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). The Saudi Journal of Special Education, 18 (1): 19-48
11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic.... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره - إن وجد - أسفله.
13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.
14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظلمة، وتكتب عناوينها كاملة، ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA.

#### رابعاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

#### خامساً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
  - أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهه أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
  - ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلاً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراه.
  - ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
  - د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
  - هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7.
2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (WORD) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمسة أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملفياً.

9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع، ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكّمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التالية:
- أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
  - ب. قبول البحث للتّشّير؛ بعد التّعديل.
  - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
  - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين) من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكّمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكّمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.
14. في حالة رفض البحث من قبل المحكّمين فإن الرسوم غير مستردة.
15. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكّمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكّمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
16. لا ترّد البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
18. لهيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنّيّاً.



## المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد السيف

## هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش  
أستاذ الخدمة الاجتماعية

## أعضاء هيئة التحرير

د. وافي بن فهد الشمري  
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. سالم بن عبيد المطيري  
أستاذ الفقه

د. ياسر بن عايد السميري  
أستاذ التربية الخاصة المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني  
أستاذ الإدارة

د. نواف بنت عبدالله السويداء  
أستاذ تقنيات تعليم التصاميم والفنون المشارك

د. نواف بن عوض الرشيد  
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان  
سكرتير التحرير

د. إبراهيم بن سعيد الشمري  
أستاذ النحو والصرف المشارك

## الهيئة الاستشارية

أ. د. فهد بن سليمان الشايع  
جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour  
University of Exeter. UK – Education

أ. د. محمد بن مترك القحطاني  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ. د. علي مهدي كاظم  
جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ. د. ناصر بن سعد العجمي  
جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ. د. حمود بن فهد القشعان  
جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim  
Lakehead University - CANADA  
Faculty of Education

أ. د. رقية طه جابر العلواني  
جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ. د. سعيد يقطين  
جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve  
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne  
Professor of archaeology

أ. د. سعد بن عبد الرحمن البازعي  
جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ. د. محمد شحات الخطيب  
جامعة طيبة - فلسفة التربية



الدادائية وأثرها على الإنتاج الفني في مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة لدى عينة من طالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف

## Dada and its impact on artistic production in the course of formation with consumable materials among a sample of female students in the Early Childhood Department at Al-Jouf University

د. سناء بنت دخل الله العرجان<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أستاذ التربية الفنية المساعد، قسم الطفولة المبكرة، كلية التربية، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية.

 <https://orcid.org/0009-0004-3502-2485>.

**Dr.Sana Dakhllallah Alarjan<sup>1</sup>**

<sup>1</sup> Assistant Professor of Art Education, Department of Early Childhood, College of Education, Al-Jouf University, Kingdom of Saudi Arabia.

(قدم للنشر في 28 / 04 / 2025، وقبل للنشر في 13 / 07 / 2025)

### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أوجه التشابه بين الحركة الدادائية والإنتاج الفني في مقرر «التشكيل بالخامات المستهلكة» لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف، وذلك من حيث الموضوعات، الأساليب، معايير الجمال، التقنيات، والفلسفات الفنية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وطُبقت على عينة مكونة من عشرة أعمال فنية، باستخدام استبانة أعدت لهذا الغرض شملت خمسة محاور وعشرين فقرة. أظهرت النتائج وجود تشابه كبير بين أعمال الطالبات وخصائص الدادائية، حيث جاء أعلى تشابه في التقنيات المستخدمة، يليه معايير الجمال ثم الأساليب، في حين ظهر التشابه بدرجة متوسطة في الموضوعات والفلسفات. وتبين أن أبرز الموضوعات تمثلت في الصراع والغرائز، تلتها قسوة الإنسان، ثم الحروب. أما الأساليب فجاء أسلوب التهكم في المقدمة، يليه التوظيف العفوي، ثم السخرية واللامبالاة. كما انعكست معايير الجمال في الغرابة والتشويه بشكل بارز، يليه الهدم والتخريب. وأظهرت التقنيات تقارياً واضحاً مع الأساليب الفنية الدادائية، في حين تأثرت الفلسفات بشكل كبير بالاتجاه التفكيكي والتحليل النفسي، مع حضور أقل لفلسفتي العدمية والوجودية. وتؤكد النتائج أن الممارسة الفنية باستخدام الخامات المستهلكة لدى الطالبات تعكس جوهر الدادائية من حيث التقنية والمفهوم، رغم اختلاف السياق الزمني والثقافي.

الكلمات المفتاحية: المدرسة الدادائية، الإنتاج الفني، التشكيل، الخامات المستهلكة.

### Abstract:

The study aims to identify similarities between the Dada art movement and the artistic productions created by students enrolled in the "Forming with Recycled Materials" course in the Early Childhood Department at Al-Jouf University, focusing on themes, styles, aesthetic standards, techniques, and philosophical foundations. Using a comparative descriptive method, the study analyzed ten selected student artworks and employed a questionnaire comprising five dimensions and twenty items. The findings revealed a strong resemblance between the students' work and Dadaist characteristics, with the highest similarity observed in techniques, followed by aesthetics and styles, while moderate resemblance appeared in themes and philosophies. Dominant themes included instinct and conflict, followed by human cruelty and war. Satirical approaches were most prevalent in style, followed by spontaneity, then irony and indifference. Aesthetic features emphasized strangeness and distortion, followed by destruction and deconstruction. The techniques employed closely mirrored those associated with Dadaism. Philosophically, the artworks reflected substantial influence from deconstructionist and psychoanalytic perspectives, with limited presence of nihilistic and existential thought. The results suggest that the students' creative engagement with recycled materials reflects core Dadaist principles in both technical and conceptual terms, highlighting the continued relevance of avant-garde art movements in contemporary art education despite differing cultural and historical contexts.

### Keywords:

للاستشهاد المرجعي: العرجان، سناء بنت دخل الله. (2025). الدادائية وأثرها على الإنتاج الفني في مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة لدى عينة من طالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل، 03 (27).

**Funding:** "There is no funding for this research".

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

## المقدمة

على كسر النمطية وحرية التعبير وتجاوز المألوف وتقديم رؤية ذاتية وفريدة، ويعترفان بالقيمة الفنية للمواد الجاهزة أو المستهلكة، ويركزان على البعد الفكري المفاهيمي أو الرمزي للعمل الفني، ويتفاعلان مع البيئة والمجتمع ويوظفان الفن كوسيلة نقد أو تأمل اجتماعي، بناءً على ما سبق، تنطلق هذه الدراسة لتحليل السمات البارزة للحركة الدائنية، والتعريف بها من خلال طرح الموضوعات التي تناولتها الحركة الدائنية، وتوضيح الأساليب ومعايير الجمال مع التركيز على التقنيات التي ابتكرتها والفلسفات المؤثرة فيها، ومقارنتها بالإنتاج الفني في الوقت الراهن، خصوصاً في مجال التربية الفنية وتحديداً مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة.

## مشكلة البحث

من خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة، تبين أن أغلبها تناولت الحركة الدائنية من زوايا متعددة، مثل دراسة ملامح الدائنية في الحركات الفنية الحديثة مثل الدائنية الجديدة كدراسة (حسنين، 2018)، أو لتحليل أسلوبها الفني كدراسة (ديكان، 2020)، أو لتتبع تحولات الفن من التجريد إلى الدائنية كدراسة (الشرارة، 2020). أو لدراسة التفكيك والتدمير والسخرية كوسائل لتحرير الفن من القيود الاجتماعية والسياسية كدراسة (Howard, 2024)، أو لدراسة فن الأداء من الدائنية إلى اليوم كدراسة (Kashaka, 2025)، أو لدراسة تأثيرها على الفن والثقافة الحديثين كدراسة (Reed, 2025).

ورغم اتفاق هذه الدراسات على أن الدائنية شكلت نقطة تحول نحو فنون ما بعد الحداثة وأثرت في مسار الإبداع الفني، إلا أنه -وبحسب اطلاع الباحثة- لا توجد دراسة تناولت تأثير هذه الحركة على الإنتاج الفني ضمن مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة، وبالتحديد لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف، كما لاحظت الباحثة كعضو هيئة تدريس أن الطالبات يجهلن الجذور التاريخية والفكرية للكثير من الممارسات التجريبية في الفن المعاصر، فالتيار الدائني والتجريب الحر بالخامات، يمنح دارسي الفنون وعياً تاريخياً أوسع بأدواته وخياراته التشكيلية، ويشجع الفنان المعاصر على اختيار مواد بوعي وفهم أعمق لدلالاتها الثقافية والاجتماعية، وتوسيع أفق التجريب الفني، من خلال الانفتاح على وسائط غير تقليدية وتجاوز المعايير الجمالية النمطية، وهو توجه يتناغم مع النزعات ما بعد الحداثة التي تتسم بتعددية الأساليب والوسائط، وتفكيك الحدود بين الفن وغيره من المجالات المعرفية، كما يبرز دور الفن في التفاعل مع القضايا المجتمعية والبيئية، سواء من خلال التوظيف الواعي للمواد المعاد تدويرها أو من خلال تبني مواقف فكرية نقدية، كما يسهم في سد الفجوة بين التعليم الفني والممارسة الفنية المعاصرة، ومن خلال هذه المقارنة، يمكن للفنان الذي يعمل أيضاً كمعلم أو مربي فني، أن يرى كيف يمكن للمقررات التعليمية أن تكون حاضنة لأفكار فنية متقدمة، لا تقل جراً أو حداثة عن التيارات الفنية التاريخية، وهذا يفيد في تطوير برامج تعليمية تواكب الممارسات المعاصرة، وتعد جيلاً أكثر وعياً وابتكاراً.

تُعد الحركة الدائنية تياراً فنياً وأدبياً نشأ ما بين عامي (1915-1921) في أعقاب الحرب العالمية الأولى، وقد تميّزت بنزعة احتجاجية وساخطة على القيم السائدة والممارسات التقليدية في الفن، حيث اعتبر فنانونها أن «الهدم» مجد ذاته شكل من أشكال الإبداع. فقد تمردوا على كل ما هو تقليدي، وابتكروا صوراً فنية تحدد إلى تحطيم القواعد والأعراف الفنية المألوفة، حتى وإن أدى ذلك إلى صدمة المتلقي (Reed, 2025). ورغم ما اتسمت به أعمالهم من فوضى ظاهرة، إلا أنها لم تكن خالية من الهدف، بل كانت استجابة فنية واعية لصدمات العصر، والتقدم التقني، وواقع الحرب، من خلال اعتمادهم على تكتيكات صادمة، وانتقادهم للمفاهيم الجمالية الموروثة باستخدام مواد جاهزة، ووسائل إعلام جماهيرية مثل الصحف والمجلات، وذلك لربط الفن بالحياة وتوثيق رفضهم للعدوان والدمار الناتج عن الحرب (Kashaka, 2025).

وقد أثبتت هذه الحركة أن العبثية يمكن أن تُنتج أعمالاً فنية أصيلة، فكانت تقنياً كالكولاج، والتركيب الضوئي، والتلاعب المطبعي بمخاطبة أدوات رائدة أثرت على المدارس الفنية اللاحقة، مثل السريالية، البوب آرت، الواقعية الجديدة، الفلوكسوس، الفن المفاهيمي، والتصوير الفوتوغرافي والسينمائي (الشرارة، 2020). وهكذا، فقد مهدت الدائنية الطريق أمام ظهور تيارات فنية أكثر تحجراً، وأسهمت في ترسيخ مفاهيم ما بعد الحداثة التي تحتفي بالحرية كأساس للإبداع الفني المعاصر (Howard, 2024).

تتأثر مبادئ التربية الفنية بشكل واضح بالتيارات الفنية المختلفة، وهو ما يتطلب من الفنانين ومعلمي الفن الاستعداد لمواجهة التحديات المعاصرة والمستقبلية، كما يؤكد العامري (2016) على أهمية دمج مفاهيم الثقافات المتعددة في مناهج تدريس الفنون لا سيما مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة، من أجل فهم الحراك الثقافي والسياسي والاقتصادي، وخلق حوار حضاري بين الأمم. كما شدّد الجسار (2021) على أهمية تعزيز الثقافة البصرية والوعي الفني في المناهج التعليمية، وتنمية مهارات التفكير والنقد والتحليل لدى الطلبة بما يواكب متغيرات العصر. كما هدفت نفس الدراسة إلى تحليل أثر الفلسفات الجمالية في تطوير مجال التربية الفنية، وتنمية مفاهيم الاتجاهات المعاصرة والقيم التشكيلية لدى المعلمين، في حين ركزت دراسة العامري (2016) على العلاقة بين الاتجاهات الفنية والمفاهيم المرتبطة بها، وسعت إلى بناء ثقافة تدريسية معاصرة لتحسين جودة الممارسة الفنية والتعليمية.

واختارت الباحثة الحركة الدائنية تحديداً لأن هناك أوجه تشابه ملحوظة بينها وبين مقرر التشكيل بالخامات، رغم اختلاف السياقين فالحركة الدائنية تيار فني تاريخي، والمقرر منهج تربوي معاصر، إلا أن كلا السياقين يعزز التجريب بالخامات وفتح آفاق جديدة للتعبير الفني، كما يشابه السياقين في التشجيع

## أسئلة البحث

يهدف البحث الى الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

ما أوجه التشابه بين الحركة الدائرية والإنتاج الفني في مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة لدى عينة من الأعمال الفنية لطالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف.

ويتفرع عنه التساؤلات التالية:

1- ما درجة التشابه بين الحركة الدائرية والإنتاج الفني في مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة لدى عينة من الأعمال الفنية لطالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف من حيث المواضيع التي تم تناولها في الإنتاج الفني.

2- ما درجة التشابه بين الحركة الدائرية والإنتاج الفني في مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة لدى عينة من الأعمال الفنية لطالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف من حيث الأساليب التي تم اتباعها في الإنتاج الفني.

3- ما درجة التشابه بين الحركة الدائرية والإنتاج الفني في مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة لدى عينة من الأعمال الفنية لطالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف من حيث معايير الجمال التي تم اعتمادها في الإنتاج الفني.

4- ما درجة التشابه بين الحركة الدائرية والإنتاج الفني في مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة لدى عينة من الأعمال الفنية لطالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف من حيث التقنيات التي تم استخدامها في الإنتاج الفني.

5- ما درجة التشابه بين الحركة الدائرية والإنتاج الفني في مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة لدى عينة من الأعمال الفنية لطالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف من حيث الفلسفات التي تأثر بها في الإنتاج الفني.

## أهداف البحث:

1- التعرف على أوجه التشابه بين الحركة الدائرية والإنتاج الفني في مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة لدى عينة من الأعمال الفنية لطالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف من حيث المواضيع التي تم تناولها في الإنتاج الفني.

2- التعرف على أوجه التشابه بين الحركة الدائرية والإنتاج الفني في مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة لدى عينة من الأعمال الفنية لطالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف من حيث الأساليب التي تم اتباعها في الإنتاج الفني.

3- التعرف على أوجه التشابه بين الحركة الدائرية والإنتاج الفني في مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة لدى عينة من الأعمال الفنية لطالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف

من حيث معايير الجمال التي تم اعتمادها في الإنتاج الفني.

4- التعرف على أوجه التشابه بين الحركة الدائرية والإنتاج الفني في مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة لدى عينة من الأعمال الفنية لطالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف من حيث التقنيات التي تم استخدامها في الإنتاج الفني.

5- التعرف على أوجه التشابه بين الحركة الدائرية والإنتاج الفني في مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة لدى عينة من الأعمال الفنية لطالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف من حيث الفلسفات التي تأثر بها في الإنتاج الفني.

## أهمية البحث

### الأهمية النظرية:

1- تعميق الفهم للحركة الدائرية كونها شكلا ابداعيا، حصل على اهتمام النقاد والمثقفين على مدى حقبة عديدة من بينها العصر الحالي.

2- الكشف عن الجذور التاريخية والفكرية للممارسات التجريبية في الفن المعاصر، ليدرك دارسي الفنون أن كثيرا من تقنياتهم المعاصرة لها جذور تمتد إلى بدايات القرن العشرين، مما يمنحه وعيا تاريخيا أوسع بأدواته وخياراته التشكيلية.

3- يسهم في الاثراء العلمي والمعرفي فيما يتعلق بفلسفة الدائرية من خلال توثيقه كتيبار فني هام يؤثر ويتأثر بالأحداث الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية في العالم.

### الأهمية التطبيقية:

1- تعزيز الوعي بالخامة كوسيط مفاهيمي وجمالي، وتشجيع دارسي الفنون على اختيار موادهم بوعي وفهم أعمق لدلالاتها الثقافية والاجتماعية.

2- توسيع أفق التجريب الفني، وهو توجه يتناغم مع النزعات ما بعد الحدائرية التي تتسم بتعددية الأساليب والوسائط، وتفكيك الحدود بين الفن وغيره من المجالات المعرفية.

3- إبراز دور الفن في التفاعل مع القضايا المجتمعية والبيئية، من خلال التوظيف الواعي للمواد المعاد تدويرها أو من خلال تبني مواقف فكرية نقدية.

4- تجسير الفجوة بين التيارات الفنية التاريخية والتعليم الفني والممارسة الفنية المعاصرة، في تطوير برامج تعليمية تواكب الممارسات المعاصرة، وتعد جيلا أكثر وعيا وابتكارا.

5- تعزيز الاستدامة البيئية فمن خلال تحويل المواد المستهلكة الى قطع فنية يتم تقليل النفايات والمساهمة في الحفاظ على البيئة.

## حدود البحث

الحدود الموضوعية: التعرف على تأثير الحركة الدائنية على الإنتاج الفني لمقرر التشكيل بالخامات المستهلكة.

الحدود المكانية: جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2025

الحدود البشرية: عينة من طالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف وعددهن (10) طالبات.

## مصطلحات البحث

**الدادا لغة:** تعني مكعب، وام، وممرضة، وفن أطفال، وفي بعض المناطق الإيطالية تعني الحصان الخشبي الهزاز، او كلمة يستخدمها الطفل الصغير خلال محاولته الأولى للكلام، والدادائية حركة فنية نشأت كرد فعل على فوضى الحرب العالمية الأولى ودمارها، سعت إلى تفكيك الفن التقليدي والمنطق (Howard, 2024)

**الدادا اصطلاحا:** يرى شعبان حسين: بأنها حركة متمردة على كل شيء في الحياة لا منطق بحكمها، ولا لغة تنطق عن دوافعها، وهي شكل من اشكال الاستخفاف، والازدراء بالمبادئ الأخلاقية، والاحاد بالقيم الجمالية، وبالتقافة للفن الإنساني. (الشرارة، 2020)

**الدادا اجرائيا:** اتجه أعاد صياغة الفن بشكل استفرزي باستخدام مواد غير تقليدية، ابتكر تقنيات جديدة، واتهج الابداع والحرية، فأصبح ملهما للفن والتربية الفنية.

**الإنتاج الفني:** هو عملية إبداعية هدفت تصميم وإنشاء الأعمال الفنية بمختلف أشكالها، سواء في الفنون التشكيلية، أو التصميم، أو الوسائط الرقمية، أو الفنون الأدائية. يشمل الإنتاج الفني مراحل متعددة، بدءاً من الفكرة والتخطيط، مروراً بالتنفيذ باستخدام الأدوات والخامات المناسبة، وصولاً إلى عرض العمل الفني للجمهور.

**مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة:** هو مقرر يهدف إلى تعليم الطلاب كيفية إعادة تدوير واستخدام الخامات المستهلكة في إنشاء أعمال فنية وتصميمات إبداعية. يركز المقرر على استكشاف خصائص المواد المختلفة مثل الورق، البلاستيك، المعادن، الزجاج، والأقمشة، وتوظيفها بطرق مبتكرة في التشكيل الفني.

## منهجية البحث

بناءً على مشكلة البحث، وأسئلته، تم استخدام المنهج الوصفي المقارن، هو أحد مناهج البحث الوصفية، ويهدف إلى مقارنة ظاهرتين أو أكثر من خلال تحليل أوجه التشابه والاختلاف بينهما، وذلك بهدف الوصول إلى استنتاجات تساعد في تفسير الظاهرة أو تطوير حلول لها (الخليفة، 2021).

## مجتمع البحث وعينته

تكوّن مجتمع البحث من الإنتاج الفني لمقرر التشكيل بالخامات المستهلكة لقسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف، وتمثلت عينة البحث في (10) أعمال فنية من الإنتاج الفني لمقرر التشكيل بالخامات المستهلكة، وقد تم اختيار العينة من مجتمع البحث بطريقة المعاينة العشوائية.

## الدراسات السابقة

**دراسة: (حسين، 2018)** والتي بعنوان: «الزعة الدائنية في أعمال الفن المعاصر» والتي هدفت الى الكشف عن الزعة الدائنية في أعمال الفن المعاصر أي الدادائية الجديدة، وأظهرت نتائج الدراسة: ان كثير من أعمال الفن المعاصر تحتوي في مضمونها على مظاهر وسمات الزعة الدائنية، وان تيار الدادائية الجديدة هو محور تغير الى الفنون المعاصرة مثلما كان تيار الدادائية هو محور تغير فنون ما بعد الحداثة.

**كما ان دراسة: (ديكان، 2020)** والتي بعنوان: «تمثيلات التعبيرية الساذجة في الرسم الأوربي الحديث» هدفت الى التعرف الى التمثيلات التعبيرية الساذجة في الرسم الأوربي الحديث، وأظهرت نتائج الدراسة: ظهور التعبيرات الساذجة في البنية التكوينية في أعمال الفنان الأوربي من خلال العزوف عن المقاييس والقواعد والتعاليم للمدرسة الكلاسيكية.

**وهدف دراسة: (الشرارة، 2020)** والتي بعنوان: «أثر الحرب العالمية الأولى في التحولات الفنية المعاصرة الدادائية وما بعدها نموذجاً» الى تسليط الضوء على تحولات حركة الفن التشكيلي من الابداع التجريدي الى التطرف الدادائي، وكان من أبرز نتائج الدراسة: التطرف الدادائي جاء مرادفاً لجنون الحرب واستخفافها بإنسانية البشرية، فالظروف النفسية التي أحاطت بالمجتمع دفعت الفنانين لإنتاج أعمال جريئة وعشبية.

**تناولت دراسة (Howard, 2024)** والتي بعنوان: «الدادائية التفكيك» كيف استخدمت الدادائية التدمير والسخرية كوسائل لتحرير الفن من القيود الاجتماعية والسياسية، معتبرة أن هذه الحركة كانت محاولة لفتح أعين الناس على واقعهم من خلال تحدي القيم السائدة.

للدراية الحالية بالمعلومات المرتبطة بموضوع الدراية، والوقوف على مختلف الآراء، والاتجاهات، والإجراءات، والاقتراحات التي قدمتها تلك الدرايات السابقة، كما تستفيد الدراية الحالية أيضا من الدرايات السابقة في تصميم أداة الدراية.

### الإطار النظري:

ظهرت حركة الدادائية في بدايات القرن العشرين، وتحديدًا بين عامي 1916 و1923، كرد فعل ساخر ورافض للواقع الذي خلفته الحرب العالمية الأولى، حيث فقد الناس إيمانهم بالعقل والعلم (Reed, 2025). عُرفت الحركة بموقفها الرافض للعقلانية والفن السائد، إذ سعت إلى تقويض القيم الثقافية والاجتماعية من خلال سخرية تتحدى المنطق السائد وتعتمد على العشوائية والتجريب (Antonova, 2021). وقد عبّر فنانون الدادائية عن هذا التوجه برفضهم للأساليب الفنية التقليدية ومفاهيم الجمال، مقدمين أعمالًا تتحدى التوقعات وتثير التساؤلات (Howard, 2024)، لقد ساهمت الدادائية، من خلال رفضها للمعايير الأكاديمية، في خلق مساحات مفتوحة للتعبير والتجريب، مما يتيح للطلبة والفنانين التحرر من الخوف والخطأ والانخراط في ممارسات أكثر حرية (WeChronicle, 2024). ويمثل هذا الاتجاه نقلة نوعية في التعليم الفني، حيث لم يعد الفن محصورًا في المهارة التقنية، بل أصبح يشمل الفكرة والموقف النقدي من العالم، وهنا يتشابه السياق-التيار الدادائي مع مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة- في التشجيع على كسر النمطية وحرية التعبير وتجاوز المؤلف وتقديم رؤية ذاتية وفريدة، فالدادائية قامت على مبدأ التمرد على الأعراف والقيم الجمالية السائدة، ورفض العقلانية والمنطق في الفن كما في شكل رقم 1 التالي، ومقرر التشكيل بالخامات يسعى إلى تنمية حرية التعبير الشخصي لدى الطالب، دون التقيد الصارم بالأساليب التقليدية أو النماذج الجاهزة كما في شكل رقم 2 التالي:

شكل 2

من الإنتاج الفني لمقرر التشكيل بالخامات المستهلكة



\*المصدر من تصوير الباحثة

وفي دراسة (Kashaka, 2025) والتي بعنوان: «تطور فن الأداء من الدادائية إلى اليوم» تناولت الدراية تطور فن الأداء منذ نشأته في حركة الدادائية، مسلطة الضوء على تأثير التكنولوجيا والواقع الافتراضي على هذا الفن، ودوره في مناقشة قضايا مثل الجندر والعرق والبيئة.

وتناولت دراسة (Reed, 2025) والتي بعنوان: «تأثير الدادائية على الفن والثقافة الحديثين» تأثير الدادائية على أساليب الفن الحديث وكيف أثرت في الموسيقى والثقافة الشعبية اليوم.

### التعقيب على الدرايات السابقة:

من حيث أهداف الدراية، اختلفت الدرايات السابقة في أهداف تناولها للحركة الدادائية فمنها ما هدف إلى الكشف عن النزعة الدادائية في أعمال الفن المعاصر كدراسة (حسنين، 2018)، أو للتعرف إلى التمثيلات التعبيرية الساذجة في الرسم الأوربي الحديث كدراسة (ديكان، 2020)، أو لتسليط الضوء على تحولات حركة الفن التشكيلي من الابداع التجريدي إلى التطرف الدادائي كدراسة (الشرارة، 2020)، أو لتوظيف الدادائية التدمير والسخرية كوسائل لتحرير الفن من القيود الاجتماعية والسياسية كدراسة (Howard, 2024)، أو لمعرفة تأثير التكنولوجيا والواقع الافتراضي على هذا الفن كدراسة (Kashaka, 2025)، أو للكشف عن تأثير الدادائية على الفن والثقافة الحديثين كدراسة (Reed, 2025).

من خلال الدرايات السابقة يمكن ان نخلص انما تتفق على أهمية التيار الدادائي في ظهور مفاهيم، وفلسفات، وتقنيات فنية غير مطروقة من قبل، وان الابداع والحرية من اهم سمات التيار الدادائي.

ومما لا شك فيه فإن الدرايات السابقة ذات دور مهم في تعزيز الدراية الحالية ودعمها من حيث تزويد واثراء الإطار النظري

شكل 1

من اعمال الفنان راوول هاوسمان 1920



\*المصدر (Hausmann, 1920)

التي أولت اهتماماً كبيراً بالمضمون (العامري، 2016).

وهنا يتضح مدى ارتباط الإنتاج الفني لمقرر التشكيل بالخامات بالتيار الدائني فكلاهما يتفاعل مع البيئة والمجتمع ويوظف الفن كوسيلة نقد أو تأمل اجتماعي، حيث كانت الدائنية عبارة عن ردة فعل على الحرب، وتعبر عن رفض الواقع السياسي والاجتماعي، ومن الأمثلة على ذلك ما قام به مجموعة من الفنانين في أحد المعارض، حيث عُرضت دمية ترتدي زيًا عسكريًا وقد عُلقَت مشنوقة، برأس حقيقي لخنزير، وإلى جانبها قطعة خشبية كُتب عليها شقن في الثورة (Reed, 2025) كما في شكل رقم 3 التالي، ومقرر التشكيل بالخامات يتضمن مشروعات تتفاعل مع قضايا بيئية أو اجتماعية، مثل إعادة التدوير أو تسليط الضوء على قضايا الهوية، والعدالة الاجتماعية كما في شكل رقم 4 التالي:

شكل 4

من الإنتاج الفني لمقرر التشكيل بالخامات المستهلكة



\*المصدر من تصوير الباحثة

شكل 3

مجموعة (ثانا عسي)



\*المصدر (Huelsenbeck, 1920)

في تمكين المتعلمين من اكتشاف أسرار الجمال الكامنة فيها. ومن هنا، تظهر الحاجة الملحة في الوقت الحاضر إلى تبني أساليب تعليمية جديدة واستراتيجيات متنوعة ضمن مناهج التربية الفنية ولا سيما مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة، من شأنها أن تنمي لدى الطالب مجموعة من مهارات التفكير، مثل النقد، والتحليل، والتفسير، والاستنتاج، والتقويم، وإصدار الأحكام (العامري، 2016)، وهنا يتضح مدى ارتباط الإنتاج الفني لمقرر التشكيل بالخامات بالتيار الدائني فكلاهما يركز على البعد الفكري المفاهيمي أو الرمزي للعمل الفني، حيث أن الدائنية كانت تهم بالفكرة أو الرسالة خلف العمل أكثر من جمالياته الشكلية ومن الأمثلة على ذلك ما قام به الفنان برون مانزوني حيث قام بتعليب فضلاته كردة فعل ساخرة على ثورة التعليب، كما في شكل رقم 5 التالي، ومقرر التشكيل بالخامات: يشجع الطلاب أحياناً على إنتاج أعمال مفاهيمية تعكس قضية أو موضوعاً معيناً باستخدام الخامات كما في شكل رقم 6 التالي:

يتسم الإنتاج الفني الدائني بصعوبة إدراك المتلقي للحدس أو ما وراء المعنى، حيث غالباً ما يُحاط العمل الفني بالغموض، وهذا الغموض يمنع حدوث حالة التأمل أو الاستمتاع الجمالي التقليدي أثناء مشاهدة العمل الفني، رغم أن هذه الأعمال تدهش المشاهد بما تحمله من مقومات مستمدة من الواقع، وغالباً ما ترتبط برموز جنسية، وصور تحريضية، وأشكال ذات طابع ذاتي غير محايد، ودلالات سيكولوجية تثير ضجة بصرية ذهنية تؤدي إلى تشويش أفكار المتلقي (Howard, 2024)، ان الهدف من هذا التوجه هو إحداث نوع من الارتباك والصدمة لدى المشاهد، ليشعر بمجول الأحداث والواقع الذي يعيشه الفنان. وبهذا تحولت الأعمال الفنية من فضاء الميتافيزيقيا إلى واقع فني صادم ذي طابع مفاهيمي يستهدف العقل قبل العاطفة (حسين، 2018)، وهذا ما يؤكد أهمية إلمام المتلقي بأنظمة الرموز البصرية، لتمكينه من قراءة وفهم التصوير التشكيلي. فقد قامت نظرية ويزلي داو في مجال الإنتاج الفني على أن التحليل المسبق للأعمال الفنية يسهم

شكل 5

من أعمال الفنان بيرو مانزوني



\*المصدر (Manzoni, 1961)

شكل 6

من الإنتاج الفني لمقرر التشكيل بالخامات المستهلكة



\*المصدر من تصوير الباحثة

شكل 7

عجلة دو شامب



\*المصدر (Duchamp, 1913)

شكل 8

من الإنتاج الفني لمقرر التشكيل بالخامات المستهلكة



\*المصدر من تصوير الباحثة

أدى إلى إنتاج أشكال فنية غريبة وغير مألوفة مستوحاة من الآلة، حيث كان الدادائيون ينظرون إلى الآلة بوصفها أحد المكونات الأساسية في الحياة الحديثة، فصوّروا كل ما يرتبط بعالمها من أدوات ومظاهر، بما يعكس علاقتهم التفاعلية مع الواقع الصناعي (Lake, 2020) كما في شكل رقم 7 التالي. ومقرر التشكيل بالخامات يعني بتوظيف المخلفات الصناعية وتحويل المواد الفائضة والتالفة الى أعمال فنية كما في شكل رقم 8 التالي:

تُعد أعمال الدادائيين انطلاقة فعلية لمفهوم الإزاحة، وتفكيك البنية التقليدية للفن لصالح رؤى جديدة تربط الفن بالواقع المعاش، وهذا ما يؤكدته الشرارة (2020) من أن الدادائية تعاملت بحسب نقدي صارم مع مفاهيم الكمال والنظام والجمال، وقامت بمحجوم تحكيمي على كافة القيم التي كانت سائدة في تلك الحقبة، فقد لجأ فنانون الدادا إلى استخدام المواد الجاهزة والمخلفات الصناعية، كنتاج مباشر لمجتمع الحداثة والصناعة، مما

فهم وتطبيق العمليات والتقنيات الفنية، التي تعتبر من المعايير الأكاديمية العالمية لتعليم الفنون، وهنا يتضح مدى ارتباط الإنتاج الفني لمقرر التشكيل بالخامات بالتيار الدادائي، فكلاهما يعزز التجريب بالخامات وفتح آفاق جديدة للتعبير الفني. فالدادائية اعتمد فنانونها على التجريب بخامات غير تقليدية كالفنانات، الصور، المواد الجاهزة، المهملات، كما في شكل رقم 9 التالي، ومقرر التشكيل بالخامات يتضمن في بعض وحداته استخدام المواد الجاهزة أو المعاد تدويرها بهدف التشكيل أو إعادة التوظيف الفني، لتطوير مهارات التشكيل والإبداع كما في شكل رقم 10 التالي:

كما اعتمدت الدادائية على تقنيات مثل التجريب والتركيب والتجميع والتكرار والتلوين باستخدام تقنيات متنوعة مثل الطباعة بالسيلك سكرين، الرش، والطباعة بالاستنسل، والكولاج (درويش، 2019)، إن توظيف هذه التقنيات الجديدة والابتكار الإبداعي يُعتبران ضرورة في تعليم الفنون المعاصرة، حيث أوصت دراسة محمد (2023) بضرورة تدريس الفكر التجريبي، وخاصة التجميع، في مناهج التربية الفنية لما له من أهمية في تنمية الوعي الجمالي، وتدريب الطلاب على كيفية التعامل مع الخامات المختلفة وتوظيفها بلغة تشكيلية جديدة، وقد طبقت هذه الأساليب في مناهج التربية الفنية ولا سيما مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة بطرق شيقة ومثيرة، مع التركيز على أهمية

شكل 9

من أعمال الفنانة جان هاج 1919



\* المصدر (Höch, 1919)

شكل 10

من الإنتاج الفني لمقرر التشكيل بالخامات المستهلكة



\* المصدر من تصوير الباحثة

تُعد الدادائية حركة فوضوية ذات نزعة عدمية، استندت إلى أسس وجودية، حيث تأثرت بأفكار الفلسفة الوجودية، لا سيما مفهوم الجوهر، حيث يُظهر الوجوديون ترددهم على الأنظمة القائمة من خلال تحليلاتهم الوجودية لمفاهيم مثل القلق، والملل، والغثيان، رافضين السلطات الدينية والسياسية والأخلاقية التي يتقبلها المجتمع دون مساءلة، وقد أُطلق عليهم لقب العدميين، وعرّف سارتر الوجود بأنه: الوجود الفردي العيني، هنا والآن، مؤكداً أن الوجود يتمثل في الحرية، لا باعتبارها حرية تصنع ذاتها فقط، بل كهيئة تعلو وتدرك مصدرها؛ إذ لا وجود دون علو (Uster, 2016).

وفي السياق التفكيكي الذي تبنته حركة الدادا، تتقاطع أفكار جاك دريدا مع توجهاتها من خلال تفكيك مركزية العقل واللغة،

مؤكداً على مفاهيم مثل الخرافة، والجنون، والهامش، واللاشعور، والتبعثر، والغياب، واللاتاريخية. وقد انعكست هذه المفاهيم بوضوح في الأعمال الفنية الدادائية، التي هدفت إلى تقويض مرجعيات العقل، والانخراط في اللاعقلانية، وجعل تلك الفوضى بديلاً عن النظام والعقلانية والشعور (Howard, 2024)، من أبرز الأمثلة على ذلك مبولة مارسيل دوشامب، وحاملة القناني، وهما عملاقان وقّع عليهما باسم مستعار، في إشارة تمكينية إلى الجمهور الذي استُغل من قبل الدولة، وسُحب إلى الحرب، ومن خلال توظيف دوشامب لنزعة العدمية واعتماده على الأشياء الجاهزة، ألهم من بعده فنانين كثيرين لتبني مبدأ التوليف بين المتناقضات، واستخدام السخرية كمدخل للإبداع الفني (Reed, 2025) كما في شكل رقم 11 و12 التالي:

شكل 11

المبولة للفنان مارسيل دوشامب



\* المصدر (Duchamp, 1917)

شكل 12

حاملة القناني للفنان مارسيل دوشامب



\* المصدر (Duchamp, 1914)

المفاجآت. بالإضافة إلى ذلك، تسعى إلى اكتشاف الرموز المخفية في الهياكل الفوضوية للبحث عن معانٍ جديدة خلف الأيقونات البصرية (Howard, 2024).

أن التريبة الفنية ولا سيما مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة تستند إلى منهج التفكيكية، الذي يعتمد على استثمار الخلافات، والجمع بين العناصر المتناقضة، والكشف عن الغموض، وإحداث

أساسية تم في ضوئها بناء استبانة مقارنة الدادائية في الإنتاج الفني لمقرر التشكيل بالخامات المستهلكة، وهي:

**الخطوة الأولى:** تعريف «الدادائية» و«مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة» واختيار المثيرات والاستجابات:

استعرضت الباحثة تعريفات «الدادائية» و«مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة» من خلال أدبيات البحث ذات الصلة، وكذلك من خلال الاستبانات المتعلقة التي صُممت بواسطة عدد كبير من الباحثين، ثم تم اختيار عدد من البنود المناسبة للاستبانة الحالية.

**الخطوة الثانية:** بناء استبانة مقارنة الدادائية في الإنتاج الفني لمقرر التشكيل بالخامات المستهلكة في صورتها المبدئية:

صيغت الصورة الأولية للاستبانة والتي تتكون من (25) بند، وتم الاستجابة على هذه البنود من خلال مقياس ليكرت الثلاثي (ظاهر، وظاهر إلى حد ما، وغير ظاهر).

**الخطوة الثالثة:** التحقق من الخصائص السيكمترية للاستبانة:

#### أولاً: صدق الاستبانة

##### صدق المحتوى:

عُرِضت استبانة مقارنة الدادائية في الإنتاج الفني لمقرر التشكيل بالخامات المستهلكة في صورتها المبدئية على (7) من السادة المحكمين المتخصصين بالجامعات السعودية؛ لتحديد صدق المحتوى للاستبانة طبقاً للتعريفات الإجرائية، وذلك من حيث الحكم على مدى انتماء كل بند إلى مجاله، وملاءمة بنود الاستبانة لأفراد العينة، وملاءمة الصياغة اللغوية لكل بند، وإضافة بنود جديدة تسهم في جودة الاستبانة، وتعديل أو حذف ما يرونه غير مناسباً من البنود في ضوء التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث. وقد أشار بعض المحكمين إلى إجراء بعض التعديلات، والتي قامت الباحثة بتنفيذها، وتراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين على صلاحية البنود بين (86% - 100%)، وتم انتقاء بنود الاستبانة، فأصبحت تتكون من (20) بند، وتم الاستجابة على هذه البنود من خلال مقياس ليكرت الثلاثي (ظاهر، وظاهر إلى حد ما، وغير ظاهر).

##### صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من صدق المحكمين للاستبانة، تم التعرف على مدى اتساقها وبنودها من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمحور الخاص بها، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)، ويوضح الجدول (1) الاتساق الداخلي للاستبانة.

كان لنظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد أثر بالغ في زعزعة القيم التقليدية في مجالي الفن والأدب، من خلال تأكيده على دور قوى اللاشعور، وهي الفكرة التي استثمرها الدادائيون بوصفها مادة أساسية في إنتاجهم الفني، حيث اعتمدوا على تفرغ المحتوى اللاشعوري والتنفيس عن الرموز المرتبطة بالجنس والجنون. فقد رأى فرويد أن اللاشعور يجد تعبيره الأوضح في الطفولة، وحالات الكبت، والصراع النفسي، والأحلام، والهلوسات، والدوافع الجنسية (Tewelde, 2014). كما عكست أعمال الدادائيين أجواء الطفولة من حيث العبث والبراءة والصخب، معبرة عن حالة نفسية خاصة عاشها الفنانون قبيل ظهور المدرسة السريالية، إبان الحرب، حيث عادوا إلى سلوكيات الطفولة، ورفضوا الأساليب التقليدية والأفكار الموروثة، مع ميل واضح إلى التهويل، والهلوسة، والفكاهة غير المألوفة، ما يميزهم عن بقية التيارات الغرائبية عبر العصور (ديكان، 2020). وفي هذا السياق، تؤكد دراسة العامري (2016) على أهمية إدراك القضايا الفلسفية والأخلاقية المرتبطة بالفنون البصرية، خاصة بالنسبة لمعلمي التربية الفنية، الذين ينبغي أن يدركوا أن إنتاج ودراسة الفنون يمكن أن يتم عبر مداخل ونظريات متعددة، كالنظرية الشكلية، والاجتماعية، والسياسية. ومن بين المعايير الأساسية التي ينبغي توفرها في معلم التربية الفنية، القدرة على فهم واستيعاب الفلسفات الحدائية. ومن جهة أخرى، تسعى معايير النقد الفني إلى الكشف عن القيم الجمالية الكامنة في الأعمال الفنية، باعتبار أن الجمال يمثل أحد المراكز الأساسية في دراسة علم الجمال، وتنشئ هذه القيم من الذائقة الفنية السائدة في المجتمع، والتي يمكن للمتلقين والنقاد إدراكها وتقديرها.

#### الخلاصة:

ظهرت حركة الدادائية كرد فعل احتجاجي على آثار الحرب العالمية الأولى، حيث عبّر فنانونها عن رفضهم للعقلانية والقيم الجمالية التقليدية من خلال تبني العشوائية، والسخرية، والعبث، والتجريب، مما جعل أعمالهم تتسم بالغموض والصدمة البصرية. استخدموا تقنيات مثل الكولاج، والتجميع، ودمجوا مفاهيم فلسفية مثل العدمية، الوجودية، والتفكيك، متأثرين بأفكار فرويد حول اللاشعور والرموز النفسية.

كما سعت الدادائية إلى زعزعة المفاهيم السائدة حول الفن والجمال، حيث ربطت الفن بالواقع المعاش، ورفضت الفصل بين الفن والحياة اليومية. وقد انعكست هذه التوجهات على التربية الفنية المعاصرة، لاسيما في مقررات مثل التشكيل بالخامات المستهلكة، التي هدفت تنمية التعبير الذاتي، والتفكير النقدي، وتقدير الجماليات البديلة، بالاستناد إلى فلسفات ما بعد الحدائية، وأساليب تعليمية تفاعلية ومفتوحة، إن هذه الأبعاد مجتمعة تؤكد أن استحضار الحركة الدادائية في ضوء مقرر التشكيل بالخامات لا يمثل مجرد تمرين مقارني، بل هو مدخل نقدي لفهم تحولات الفن ووظائفه، ووسيلة لإثراء الممارسة الفنية المعاصرة نظرياً وتطبيقياً.

#### إجراءات البحث

في ضوء تصميم البحث الوصفي المقارن تم استخدام أداة الاستبانة كأداة كمية، وقد اعتمدت الباحثة على أربع خطوات

## جدول 1

معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية لاستبانة مقارنة المدائية في الإنتاج الفني لمقرر التشكيل بالخامات المستهلكة (ن=10)

رقم البند	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس
1	**0.854	-	-	-	-
2	**0.784	-	-	-	-
3	**0.865	-	-	-	-
4	**0.654	-	-	-	-
5	-	**0.754	-	-	-
6	-	**0.756	-	-	-
7	-	**0.725	-	-	-
8	-	**0.825	-	-	-
9	-	-	**0.654	-	-
10	-	-	**0.745	-	-
11	-	-	**0.687	-	-
12	-	-	**0.752	-	-
13	-	-	-	**0.657	-
14	-	-	-	**0.631	-
15	-	-	-	**0.745	-
16	-	-	-	**0.689	-
17	-	-	-	-	**0.756
18	-	-	-	-	**0.768
19	-	-	-	-	**0.789
20	-	-	-	-	**0.854

\*\* قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

### ثانياً: ثبات أداة الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال استخدام معامل ثبات ألفا-كرونباخ Cronbach's Alpha، وذلك في حالة حذف كل مفردة من مفردات الاستبانة، وباستخدام برنامج (SPSS 26)، ويوضح جدول (2) قيم معاملات الثبات لاستبانة مقارنة المدائية في الإنتاج الفني لمقرر التشكيل بالخامات المستهلكة.

يتضح من الجدول (1) أن كل عبارة ترتبط بالدرجة الكلية للمحور الخاص بها من الاستبانة ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، كما ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للاستبانة، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لكل محور، وللاستبانة ككل.

## جدول 2

معاملات كرونباخ ألفا لمحاور البحث (ن=10)

المحور	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس
القيمة	0.785	0.701	0.721	0.714	0.711

يُلاحظ من جدول (2) أن جميع قيم معاملات الثبات لألفا كرونباخ قد بلغت القيمة القطعية للثبات المقبول (0.70)، بما يشير إلى أن استبانة مقارنة المدائية في الإنتاج الفني لمقرر التشكيل بالخامات المستهلكة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات. كما تم التأكد من ثبات تصحيح الأداة للحصول على النتائج نفسها مع اختلاف المحلل، باستخراج النسبة المئوية

للاتفاق بين تصحيح الباحثة وعدد (3) من المصححين ذوي الاختصاص، وذلك لعدد (4) استبانات من العينة الاستطلاعية، وباستخدام معادلة كوبر الأتية: نسبة معامل الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق بين تصحيح الباحثة والمصححين الثلاثة) ÷ (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف) × 100

بلغت قيم معامل الاتفاق (94%)، وبذلك اطمأنت الباحثة

ليكرت، وهي (ظاهر، وظاهر إلى حد ما، وغير ظاهر). حيث تأخذ (ظاهر) ثلاث درجات، وتأخذ (ظاهر إلى حد ما) درجتين، وتأخذ (غير ظاهر) درجة واحدة. وبالتالي تصبح أقل درجة على الاستبانة (20) درجة، بينما تصبح أعلى درجة على الاستبانة (60) درجة. وتكونت الاستبانة من خمسة محاور، كل محور يشتمل على (4) بنود.

إلى طريقة تصحيح الاستبانة وإمكانية الاعتماد على نفسها في تصحيح عينة الدراسة.

**الخطوة الرابعة:** تقدير درجات استبانة مقارنة الدوائية في الإنتاج الفني لمقرر التشكيل بالخامات المستهلكة في صورتها النهائية

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (20) بند يُجاب عنها من خلال مقياس متدرج من ثلاث نقاط على طريقة

صور عينة الدراسة:

شكل 14

العمل الفني الثاني



\*المصدر من تصوير الباحثة

شكل 13

العمل الفني الأول



\*المصدر من تصوير الباحثة

شكل 16

العمل الفني الرابع



\*المصدر من تصوير الباحثة

شكل 15

العمل الفني الثالث



\*المصدر من تصوير الباحثة

شكل 18

العمل الفني السادس



\*المصدر من تصوير الباحثة

شكل 17

العمل الفني الخامس



\*المصدر من تصوير الباحثة

شكل 20

العمل الفني الثامن



\*المصدر من تصوير الباحثة

شكل 19

العمل الفني السابع



\*المصدر من تصوير الباحثة

شكل 22

العمل الفني العاشر



\*المصدر من تصوير الباحثة

شكل 21

العمل الفني التاسع



\*المصدر من تصوير الباحثة

### نتائج الدراسة

البحث، وذلك باعتماد المعيار التالي لتقدير درجة الأهمية، حيث تم تحديد طول فترة مقياس ليكرت الثلاثي المستخدمة في هذه الأداة (من 1: 3)، وتم حساب المدى (3 - 1 = 2) الذي تم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة؛ للحصول على طول الفترة، أي (2 / 3 = 0.66). ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، وهي (1)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا بالنسبة لبقية الفترات كما هو مبين بالجدول الآتي:

السؤال الأول ما درجة التشابه بين الحركة الدائرية والإنتاج الفني في مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة لدى عينة من الأعمال الفنية لطالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف من حيث المواضيع التي تم تناولها في الإنتاج الفني.

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد درجة الموافقة بناءً على قيمة المتوسط الحسابي، وفي ضوء درجات قطع مقياس أداة

### جدول 3

#### درجات قطع مقياس أداة البحث

الفترة	المتوسط الحسابي	درجة الظهور
1 - 1.66	1 - 1.65	ضعيف
1.67 - 2.32	1.67 - 2.31	متوسط
2.33 - 3	2.33 - 3	كبير

ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة الظهور في بنود المحور الأول من استبانة البحث، ويمكن عرض النتائج على النحو الآتي:

### جدول 4

#### مقياس أداة البحث المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة الظهور في بنود المحور الأول من الاستبانة (المواضيع التي تناولتها الحركة الدائرية)

(n=10)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الظهور	الترتيب
1	ظهر في الإنتاج الفني الحالي مواضيع تناولت الحروب.	1.30	0.675	ضعيفة	4
2	ظهر في الإنتاج الفني الحالي مواضيع تناولت الصراع.	3.00	0.000	كبيرة	1
3	ظهر في الإنتاج الفني الحالي مواضيع تناولت قوة الإنسان.	2.20	0.422	متوسطة	3
4	ظهر في الإنتاج الفني الحالي مواضيع تناولت الغريزة.	2.80	0.422	كبيرة	2
-	إجمالي المحور	2.325	0.120	متوسطة	-

وتأخيراً بمتوسط حسابي بلغ (1.30) وانحراف معياري بلغ (0.675).

إن اختيار هذه الموضوعات يعكس استدعاءً مباشرًا لمضمون الدائرية بوصفها احتجاجاً على وحشية الحرب ونزعات الإنسان التدميرية. كما أن الموضوعات ذات الطابع الغريزي تشير إلى تقاطعات مع البعد النفسي في التعبير الفني، وتدل على رغبة في كشف الدوافع الخفية خلف السلوك الإنساني، وهو ما كانت تبناه الدائرية ضمناً في الكثير من أعمالها.

السؤال الثاني ما درجة التشابه بين الحركة الدائرية والإنتاج الفني في مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة لدى عينة من الأعمال الفنية لطالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف من حيث الأساليب التي تم اتباعها في الإنتاج الفني.

يتضح من الجدول (4) أن درجة الظهور لإجمالي بنود المحور الأول من الاستبانة المواضيع التي تناولتها الحركة الدائرية، جاءت متوسطة، بمتوسط حسابي (2.325)، وانحراف معياري (0.120)، كما تشير النتائج إلى أن العبارة رقم (2) والتي نصها: ظهر في الإنتاج الفني الحالي مواضيع تناولت الصراع، قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3) وانحراف معياري بلغ (0.000)، وأن العبارة رقم (4) والتي نصها: ظهر في الإنتاج الفني الحالي مواضيع تناولت الغريزة جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.80) وانحراف معياري بلغ (0.422)، وأن العبارة رقم (3) والتي نصها: ظهر في الإنتاج الفني الحالي مواضيع تناولت قسوة الإنسان جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.20) وانحراف معياري بلغ (0.422)، كما أشارت النتائج أن العبارة رقم (1) والتي نصها: ظهر في الإنتاج الفني الحالي مواضيع تناولت الحروب قد جاءت في المرتبة الرابعة

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة الظهور في بنود المحور الثاني من استبانة البحث،

## جدول 5

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة الظهور في بنود المحور الثاني من الاستبانة (الأساليب التي اتبعتها الحركة الدادائية) (ن=10)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الظهور	الترتيب
1	تظهر في الإنتاج الفني الحالي أسلوب السخرية.	2.10	0.316	متوسطة	3
2	تظهر في الإنتاج الفني الحالي أسلوب اللامبالاة.	2.10	0.316	متوسطة	3
3	تظهر في الإنتاج الفني الحالي أسلوب التهكم.	3.00	0.000	كبيرة	1
4	تظهر في الإنتاج الفني الحالي أسلوب الصدقة.	2.70	0.675	كبيرة	2
-	إجمالي المحور	2.475	0.219	كبيرة	-

ويمكن عرض النتائج على النحو الآتي: (2.10) وانحراف معياري بلغ (0.316).

يعكس اعتماد هذه الأساليب حالة من القطيعة الواعية مع العقلانية والمنطق، وهي من سمات الدادائية الجوهريّة، فالتهمك والسخرية يشغلان كاستراتيجية فنية تقويضية تكشف عبثية الواقع وقسوته، بينما تعكس الصدقة رفضاً للتخطيط المسبق، وتفتح المجال أمام اللاوعي والمفاجأة، بما يتفق مع مواقف فنية أقرب إلى التعبير التلقائي والفن الغريزي.

السؤال الثالث ما درجة التشابه بين الحركة الدادائية والإنتاج الفني في مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة لدى عينة من الأعمال الفنية لطالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف من حيث معايير الجمال التي تم اعتمادها في الإنتاج الفني.

يتضح من الجدول (5) أن درجة الظهور لإجمالي بنود المحور الثاني من الاستبانة الأساليب التي اتبعتها الحركة الدادائية، جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (2.475)، وانحراف معياري (0.219)، كما تشير النتائج إلى أن العبارة رقم (3) والتي نصها: تظهر في الإنتاج الفني الحالي أسلوب التهكم، قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3) وانحراف معياري بلغ (0.000)، وأن العبارة رقم (4) والتي نصها: تظهر في الإنتاج الفني الحالي أسلوب الصدقة جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.70) وانحراف معياري بلغ (0.675)، وأن العبارة رقم (1) والتي نصها: تظهر في الإنتاج الفني الحالي أسلوب السخرية، والعبارة رقم (2) التي نصها: تظهر في الإنتاج الفني الحالي أسلوب اللامبالاة جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ

## جدول 6

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة الظهور في بنود المحور الثالث من الاستبانة (معايير الجمال الذي اعتمده الحركة الدادائية) (ن=10)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الظهور	الترتيب
1	تظهر في الإنتاج الفني الحالي سمة التشوية.	2.90	0.316	كبيرة	2
2	تظهر في الإنتاج الفني الحالي سمة التخريب.	2.10	0.316	متوسطة	4
3	تظهر في الإنتاج الفني الحالي سمة الغرابة.	3.00	0.000	كبيرة	1
4	تظهر في الإنتاج الفني الحالي سمة الهدم.	2.20	0.422	متوسطة	3
-	إجمالي المحور	2.55	0.158	كبيرة	-

معياري (0.158)، كما تشير النتائج إلى أن العبارة رقم (3) والتي نصها: تظهر في الإنتاج الفني الحالي سمة الغرابة، قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3) وانحراف معياري بلغ (0.000)، وأن العبارة رقم (1) والتي نصها: تظهر في الإنتاج الفني الحالي سمة التشوية جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.90) وانحراف معياري بلغ (0.316)، وأن العبارة رقم

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة الظهور في بنود المحور الثالث من استبانة البحث، ويمكن عرض النتائج على النحو الآتي:

يتضح من الجدول (6) أن درجة الظهور لإجمالي بنود المحور الثالث من الاستبانة معايير الجمال الذي اعتمده الحركة الدادائية، جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (2.55)، وانحراف

المعايير السائدة، كما ينسجم مع هدف الدادائية في زعزعة الذوق البرجوازي وإعادة توجيه الإدراك الجمالي نحو المسكوت عنه والمرفوض بصريًا.

**السؤال الرابع** ما درجة التشابه بين الحركة الدادائية والإنتاج الفني في مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة لدى عينة من الأعمال الفنية لطالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف من حيث التقنيات التي تم استخدامها في الإنتاج الفني.

(4) والتي نصها: تظهر في الإنتاج الفني الحالي سمة الهدم جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.20) وانحراف معياري بلغ (0.422)، كما أشارت النتائج أن العبارة رقم (2) والتي نصها: تظهر في الإنتاج الفني الحالي سمة التخريب قد جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.10) وانحراف معياري بلغ (0.316).

يعبر هذا الاتجاه عن تحرر المتعلمين من النموذج الجمالي الكلاسيكي لصالح مقاربات أكثر حرية وانفلاتًا، فإعادة تعريف الجمال من خلال التشويه واللامعقول يمثل موقفًا نقديًا ضد

### جدول 7

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة الظهور في بنود المحور الرابع من الاستبانة (التقنيات التي استخدمتها الحركة الدادائية) (ن=10)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الظهور	الترتيب
1	يظهر في الإنتاج الفني الحالي استخدام تقنية الجاهز.	3.00	0.000	كبيرة	1
2	يظهر في الإنتاج الفني الحالي استخدام تقنية التجميع.	3.00	0.000	كبيرة	1
3	يظهر في الإنتاج الفني الحالي استخدام تقنية الكولاج.	2.70	0.675	كبيرة	2
4	يظهر في الإنتاج الفني الحالي استخدام تقنية الصور الفوتوغرافية.	2.70	0.675	كبيرة	2
-	إجمالي المحور	2.85	0.316	كبيرة	-

الإنتاج الفني الحالي استخدام تقنية الصور الفوتوغرافية قد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.70) وانحراف معياري بلغ (0.675).

يعكس هذا التأثير نزوع الطلبة إلى تبني وسائل تعبير بصرية مباشرة وغير تقليدية، تتحدى المفهوم الكلاسيكي للعمل الفني بوصفه منتجًا فرديًا خالصًا، فالاعتماد على المواد الجاهزة والمستهلكة يعيد صياغة القيم الجمالية، ويمنح الأشياء المهملة دلالة جديدة من خلال إعادة توظيفها، وهو ما يتسق مع فلسفة الدادائية في كسر هيمنة التقنية الأكاديمية على العملية الإبداعية.

**السؤال الخامس** ما درجة التشابه بين الحركة الدادائية والإنتاج الفني في مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة لدى عينة من الأعمال الفنية لطالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف من حيث الفلسفات التي تأثر بها في الإنتاج الفني.

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة الظهور في بنود المحور الرابع من استبانة البحث، ويمكن عرض النتائج على النحو الآتي:

يتضح من الجدول (7) أن درجة الظهور لإجمالي بنود المحور الرابع من الاستبانة التقنيات التي استخدمتها الحركة الدادائية، جاءت بدرجة ظهور كبيرة، بمتوسط حسابي (2.85)، وانحراف معياري (0.316)، كما تشير النتائج إلى أن العبارة رقم (1) والتي نصها: يظهر في الإنتاج الفني الحالي استخدام تقنية الجاهز، وكذلك العبارة رقم (2) التي نصها: يظهر في الإنتاج الفني الحالي استخدام تقنية التجميع قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3) وانحراف معياري بلغ (0.000)، وأن العبارة رقم (3) والتي نصها: يظهر في الإنتاج الفني الحالي استخدام تقنية الكولاج، وكذلك العبارة رقم (4) التي نصها: يظهر في

### جدول 8

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة الظهور في بنود المحور الخامس من الاستبانة (الفلسفات التي أثرت بالحركة الدادائية) (ن=10)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الظهور	الترتيب
1	يظهر في الإنتاج الفني الحالي التأثر بالفلسفة العدمية.	1.10	0.316	ضعيفة	3
2	يظهر في الإنتاج الفني الحالي التأثر بالفلسفة التفكيكية.	3.00	0.000	كبيرة	1
3	يظهر في الإنتاج الفني الحالي التأثر بالفلسفة الوجودية.	1.30	0.675	ضعيفة	2
4	يظهر في الإنتاج الفني الحالي التأثر بالفلسفة التحليل النفسي.	3.00	0.000	كبيرة	1
-	إجمالي المحور	2.1	0.241	متوسطة	-

بالفلسفة العدمية جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.10) وانحراف معياري بلغ (0.316).

يعكس توظيف مفاهيم التفكيك فهماً عميقاً لأهمية تشظي المعنى وانحيار البنية الكلية، وهو ما يُعد من الأنساق الفكرية التي قادتها الدادائية لاحقاً، كما يُظهر حضور التحليل النفسي توجّهاً نحو اكتشاف البنى اللاواعية في العمل الفني، مما يفسر اختيار الموضوعات الغريزية والتكوينات غير المتوقعة، أما تراجع الفلسفات الأخرى كالعدمية والوجودية، فيشير إلى انشغال الطلبة أكثر بمظاهر التعبير الفني والتقنيات من التورط في الأسئلة الفلسفية الكبرى.

**السؤال الرئيس للبحث:** ما أوجه التشابه بين الحركة الدادائية والإنتاج الفني في مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة لدى عينة من الأعمال الفنية لطالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة الظهور في بنود المحور الخامس من استبانة البحث، ويمكن عرض النتائج على النحو الآتي:

يتضح من الجدول (8) أن درجة الظهور لإجمالي بنود المحور الخامس من الاستبانة الفلسفات التي أثرت بالحركة الدادائية، جاءت بدرجة ظهور متوسطة، بمتوسط حسابي (2.1)، وانحراف معياري (0.241)، كما تشير النتائج إلى أن العبارة رقم (2) والتي نصها: يظهر في الإنتاج الفني الحالي التأثير بالفلسفة التفكيكية، وكذلك العبارة رقم (4) التي نصها: يظهر في الإنتاج الفني الحالي التأثير بالفلسفة التحليل النفسي قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3) وانحراف معياري بلغ (0.000)، كما أشارت النتائج أن العبارة رقم (3) والتي نصها: يظهر في الإنتاج الفني الحالي التأثير بالفلسفة الوجودية جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (1.30) وانحراف معياري بلغ (0.675)، وأن العبارة رقم (1) والتي نصها: يظهر في الإنتاج الفني الحالي التأثير

## جدول 9

مقياس أداة البحث المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة الظهور في محاور استبانة البحث كل على حدة (ن=10)

م	المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الظهور	الترتيب
1	المواضيع التي تناولتها الحركة الدادائية	2.325	0.120	متوسطة	4
2	الأساليب التي اتبعتها الحركة الدادائية	2.475	0.219	كبيرة	3
3	معايير الجمال الذي اعتمدهت الحركة الدادائية	2.55	0.158	كبيرة	2
4	التقنيات التي استخدمتها الحركة الدادائية	2.85	0.316	كبيرة	1
5	الفلسفات التي أثرت بالحركة الدادائية	2.1	0.241	متوسطة	5
-	إجمالي الاستبانة	2.46	0.154	كبيرة	-

والخامسة جاء محور الفلسفات، بمتوسط حسابي (2.1)، وانحراف معياري (0.241).

### ملخص نتائج البحث

1. كشفت النتائج عن وجود تشابه كبير بين الحركة الدادائية والإنتاج الفني في مقرر التشكيل بالخامات المستهلكة لدى عينة من الأعمال الفنية لطالبات قسم الطفولة المبكرة بجامعة الجوف بمتوسط حسابي بلغ (2.46)، حيث ظهر أعلى مستوى من التشابه في محور التقنيات، بمتوسط حسابي بلغ (2.85)، تلاه محور معايير الجمال بدرجة ظهور مرتفعة ومتوسط حسابي بلغ (2.55)، ثم محور الأساليب بدرجة ظهور كبيرة ومتوسط حسابي بلغ (2.475)، يليه محور المواضيع بدرجة ظهور متوسطة ومتوسط حسابي بلغ

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة الظهور في محاور استبانة البحث كل على حدة، ويمكن عرض النتائج على النحو الآتي:

يتضح من الجدول (9) أن درجة الظهور لإجمالي الاستبانة جاءت بدرجة ظهور كبيرة، بمتوسط حسابي (2.46)، وانحراف معياري (0.154)، كما تشير النتائج إلى أن محور التقنيات جاء من حيث الظهور في المرتبة الأولى مقارنة ببقية المحاور، وذلك بمتوسط حسابي (2.85)، وانحراف معياري (0.316)، وفي المرتبة الثانية جاء محور معايير الجمال، بمتوسط حسابي (2.55)، وانحراف معياري (0.158)، وفي المرتبة الثالثة جاء محور الأساليب، بمتوسط حسابي (2.475)، وانحراف معياري (0.219)، وفي المرتبة الرابعة جاء محور المواضيع، بمتوسط حسابي (2.325)، وانحراف معياري (0.120)، وفي المرتبة

الفنية المعاصرة، لما في ذلك من إثراء للمجال الفني والتربوي على حد سواء.

2. تُوصى الدراسة بدمج عناصر من الفلسفة الدادائية في برامج تعليم الفنون، من خلال تشجيع الطلبة على التفكير الناقد وتجاوز الأساليب التقليدية، خصوصاً عند التفاعل مع الخامات والمواد غير النمطية.

3. توصي الدراسة بتعزيز الاتجاهات الفنية التي تعتمد على التشكيل بالخامات غير التقليدية في المؤسسات الأكاديمية والفنية، لما لها من دور في توسيع أفق الإبداع والتعبير الفني.

4. توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات المقارنة التي تربط بين حركات الطليعة الفنية كالدادائية، وأساليب التعبير الفني الراهنة، بما يساهم في إعادة قراءة هذه الحركات ضمن سياقات جديدة.

5. توصي الدراسة بتفعيل الرؤية النقدية في دراسة الخامة بوصفها أداة فكرية وتعبيرية يمكن توظيفها في خطاب نقدي وجمالي، على غرار ما سعت إليه الدادائية.

#### المقترحات

1- إجراء دراسات تحليلية معمقة في تحليل دور الخامة كوسيط تعبيري يتجاوز الوظيفة الجمالية، وربط ذلك بالسياقات الاجتماعية والسياسية.

2- تقترح الدراسة إعداد ورش وتصميم برامج تطبيقية أو ورش فنية موجهة للطلاب أو الفنانين الناشئين، تتيح لهم تجريب التوليف بين المبادئ الدادائية كاللا معقول، الصدفة، والرفض للمعايير، وبين استكشاف الخامة كمجال تعبيري مفتوح.

3- تقترح الدراسة إجراء دراسات حالة توثق التجارب الفنية العربية والسعودية التي تستلهم روح الدادائية، وتستثمر التشكيل بالخامات في سياقات معاصرة.

4- يُقترح تعميق البحث في تقاطعات الدادائية مع مفاهيم ما بعد الحداثة، ولا سيما في ممارسات الفن المفاهيمي والفن البيئي والفن التركيبي، مما يساهم في فهم تطور التشكيل بالخامات بوصفه امتداداً لهذه الحركات.

5- تقترح الدراسة استحداث أطروحات علمية في مجال التربية الفنية تستند إلى الأسس الفكرية للدادائية، وتُقيّم أثرها على تنمية مهارات التفكير الناقد والابتكار لدى المتعلمين.

#### المراجع

الجزسار، عدلة ثاني. (2021). دور المفاهيم للاتجاهات المعاصرة

في التربية الفنية. مجلة الفنون والعلوم الإنسانية، (7)، 196-206. [https://journals.ekb.eg/article\\_177050.html](https://journals.ekb.eg/article_177050.html)

(2.325)، وأخيراً محور الفلسفات بدرجة ظهور متوسطة أيضاً بمتوسط حسابي بلغ (2.1).

2. فيما يتعلق بمحور المواضيع، أظهرت النتائج أن الأعمال الفنية اتجهت في مضمونها نحو موضوعات تتعلق بالصراع والغريبة بدرجة كبيرة، تلتها موضوعات تتناول قسوة الإنسان، بينما حازت موضوعات الحروب على درجة أقل من التكرار أو التناول.

3. أما من حيث الأساليب، فقد كان أسلوب التهكم هو الأبرز بدرجة عالية جداً، يليه توظيف عنصر الصدفة بدرجة كبيرة، ثم أسلوب السخرية واللامبالاة بدرجة متوسطة.

4. وفي محور معايير الجمال، فقد برزت سمات الغرابة والتشويه بدرجة كبيرة، تليها معايير الهدم والتخريب بدرجة متوسطة، مما يعكس القطيعة المتعمدة مع المعايير الجمالية التقليدية.

5. أما فيما يتعلق بمحور التقنيات، فقد لوحظ وجود تطابق كبير مع تقنيات الدادائية الأصلية، مثل: الجاهز، والتجميع، والكولاج، بالإضافة إلى استخدام الصور الفوتوغرافية، ما يعزز الفرضية حول التأثير المباشر بأساليب الدادائية.

6. وعلى صعيد الفلسفات، أظهر الإنتاج الفني تأثيراً ملحوظاً بتيارات التفكيكية والتحليل النفسي، في حين جاءت تأثيرات العدمية والوجودية بدرجة أقل مقارنةً بالفكر الدادائي الأصلي.

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة حسنين (2018)، التي أشارت إلى أن عددًا كبيرًا من أعمال الفن المعاصر تحتوي على ملامح النزعة الدادائية، وبيّنت أن الدادائية الجديدة أصبحت محورًا من محاور التغيير في الفن المعاصر، تمامًا كما كانت الدادائية الأصلية عاملاً جوهريًا في تحول فنون ما بعد الحداثة. كما تتسق النتائج مع دراسة ديكان (2020) التي أبرزت ظهور التعبيرات الساذجة في البناء التكويني للأعمال الفنية من خلال الابتعاد عن القواعد والمبادئ الكلاسيكية. كذلك تتماشى هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الشراة (2020) التي أكدت أن النزعة الدادائية المتطرفة كانت انعكاسًا مباشرًا لفوضى الحرب واستهانتها بالكرامة الإنسانية، حيث دفعت الظروف النفسية والاجتماعية بالفنانين نحو إنتاج أعمال تتسم بالجرأة والعبثية. وتتوافق هذه المعطيات أيضًا مع ما ذكرته هورد (Howard, 2024)، والتي اعتبرت أن الدادائية استخدمت التدمير والسخرية كآليات لتحرير الفن من القيود الاجتماعية والسياسية، موضحةً أن الحركة مثلت محاولة لفتح وعي المتلقي تجاه واقعه من خلال تحدي القيم السائدة.

#### التوصيات

1. توصي الدراسة بضرورة تعميق البحث في الحركات الفنية ذات الطابع المفاهيمي، مثل الدادائية، وربطها بالممارسات

- Al-Shararah, Hussein. (2020). Athar al-harb al-'alamiyah al-'ula fi al-tahawulat al-fanniyah al-mu'asirah al-dada'iyah wa ma ba'daha (in Arabic). *Majallat Nashr Bahth*, (8). <https://www.researchgate.net/profile/Hussein-Sharara-transformations-Dada-and-Post-Dada-as-a-Study-Case.pdf>
- Antonova, C., & Kemp, M. (2021). Interaction between art and science. *Leonardo*, 54(6), 707–711.
- Antonova, C., & Kemp, M. (2021). Interaction between art and science. *Leonardo*, 54(6), 707–711.
- Darwish, Basmah. (2019). Al-tatawwur al-tiknulujiyy wa al-funun fi 'asr ma ba'd al-hadathah (in Arabic). *Majallat al-Tarbiyah al-Naw'iyah wa al-Tiknulujia*, (4), 573–590. <https://search.mandumah.com/Record/1049115>
- Dikkan, 'Urubah Kazim. (2020). Tamathulat al-ta'biriyah al-sadhajah fi al-rasm al-Urubbi al-hadith (in Arabic). *Majallat Jami'at Babil lil-'Ulum al-Insaniyah*, 28(2), 106–129. <https://search.mandumah.com/Record/1259108>
- Duchamp, M. (1913). *Bicycle wheel [Readymade sculpture]*. Original lost; replicas held in various collections, including The Museum of Modern Art (MoMA), New York, NY, USA.
- Duchamp, M. (1914). *Bottle Rack [Readymade sculpture]*. Original lost; replicas held in various collections, including Tate Modern, London, UK.
- Duchamp, M. (1917). *Fountain [Readymade sculpture]*. Original lost; replicas held in various collections, including Tate Modern, London, UK
- Hassanein, Samir Farouq. (2018). Al-naz'ah al-dada'iyah fi a'mal al-fann al-mu'asir (in Arabic). *Majallat AMSEA*, (14), 242–261. [https://amesea.journals.ekb.eg/article\\_75045.html](https://amesea.journals.ekb.eg/article_75045.html)
- Hausmann, R. (1920). *The spirit of our time (Mechanical head) [Sculpture]*. Moderna Museet, Stockholm.
- حسنين، سمير فاروق. (2018). النزعة الدادائية في أعمال الفن المعاصر. مجلة أمسياء، (14)، 242–261. [https://amesea.journals.ekb.eg/article\\_75045.html](https://amesea.journals.ekb.eg/article_75045.html)
- الخليفة، حسن حسين. (2021). مناهج البحث العلمي: الأسس والتطبيقات. (ط.4). دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- درويش، بسمة. (2019). التطور التكنولوجي والفنون في عصر ما بعد الحدائة. مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، (4)، 573–590. <https://search.mandumah.com/Record/1049115>
- ديكان، عروبة كاظم. (2020). تمثلات التعبيرية الساذجة في الرسم الأوروبي الحديث. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، (2)28، 106–129. <https://search.mandumah.com/Record/1259108>
- الشرارة، حسن. (2020). أثر الحرب العالمية الأولى في التحولات الفنية المعاصرة الدادائية وما بعدها. مجلة نشر بحث، (8). <https://www.researchgate.net/profile/Hussein-Sharara-transformations-Dada-and-Post-Dada-as-a-Study-Case.pdf>
- العامري، محمد محمود. (2016). الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، (1)7، 241–221. <https://search.mandumah.com/Record/843011>
- محمد، محمد الهادي. (2023). التجريب والخامات في الأشغال الفنية في ضوء فن التجميع. مجلة حوار الجنوب، (16)، 311–293. <https://search.mandumah.com/Record/1369918>
- Al-'Amiri, Muhammad Mahmoud. (2016). Al-ittijahat al-mu'asirah fi al-tarbiyah al-fanniyah (in Arabic). *Majallat al-Adab wa al-'Ulum al-Ijtima'iyah*, 7(1), 221–241. <https://search.mandumah.com/Record/843011>
- Al-Jassar, Adlah Thani. (2021). Dawr al-mafahim lil-ittijahat al-mu'asirah fi al-tarbiyah al-fanniyah (in Arabic). *Majallat al-Funun wa al-'Ulum al-Insaniyah*, (7), 196–206. [https://journals.ekb.eg/article\\_177050.html](https://journals.ekb.eg/article_177050.html)

- from <https://wechronicle.com/art/exploring-the-impact-of-dadaism-on-conceptual-art/>
- <https://wechronicle.com/art/exploring-the-impact-of-dadaism-on-conceptual-art/>
- Höch, H. (1919). *Cut with the Kitchen Knife Dada through the Last Weimar Beer-Belly Cultural Epoch of Germany [Photomontage]*. Berlinische Galerie, Berlin, Germany.
- Howard, B. (2024). *Dadaism: Deconstructed*. Retrieved from <https://artmethodlab.com/2024/09/16/dadaism-deconstructed/>
- Howard, B. (2024). *Dadaism: Deconstructed*. Retrieved from <https://artmethodlab.com/2024/09/16/dadaism-deconstructed/>
- Huelsenbeck, R. (Ed.). (1920). *Dada Almanach*. Berlin: Erich Reiss Verlag. The International Dada Archive, the University of Iowa Libraries.
- Kashaka, D. N. (2025). The evolution of performance art: From Dada to today. *Research Output Journal of Education*, 5(1), 32–35. <https://rojournals.org/wp-content/uploads/2025/01/ROJE-51-2025-P7.pdf>
- Lake, C. (2020). *How to create Dada art*. Retrieved from [https://www.ehow.co.uk/how\\_8701035\\_write-analytical-reflection.htm](https://www.ehow.co.uk/how_8701035_write-analytical-reflection.htm)
- Manzoni, P. (1961). *Merda d'artista (Artist's Shit)* [Mixed media sculpture]. Various collections, including Tate Modern, London, UK.
- Muhammad, Muhammad al-Hadi. (2023). Al-tajrib wa al-khamat fi al-ashghal al-fanniyah fi daw' fann al-tajmi' (in Arabic). *Majallat Hiwar al-Janub*, (16), 293–311. <https://search.mandumah.com/Record/1369918>
- Reed, M. (2025). *The influence of Dadaism on modern art and culture*. Gen-Z Academy. <https://edvigo.com/humanities/influence-dadaism-modern-art-culture/>
- Tewelde, Y. (2014). *Dadaism*. Yasar University, Faculty of Communication.
- Uster, H. C. (2016). *Dada100 in Zürich and elsewhere*. Switzerland Dada Paper, April 2016. Retrieved from <http://www.rweiler.ch> and <http://www.nestputzer.ch>
- WeChronicle. (2024). *Exploring the Impact of Dadaism on Conceptual Art*. Retrieved



Journal of Human Sciences  
At Rail University

جامعة حائل  
University of Hail

# Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published  
by University of Hail



Eight year, Issue 27  
Volume 3, September 2025